

ديوان الحماسة

- 1 - (مَهْلاً بَنِي عَمَّنا مَهْلاً مَوَالِينا ... لَا تَنْدَبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدَّوْنَا) .
- 2 - (لَا تَطْمَعُوا أَنْ تُهَيِّنُونَا وَتُكْرِمُكُمْ ... وَأَنْ زَكُفَّ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُؤْذُونَا) .
- 3 - (مَهْلاً بَنِي عَمَّنا عَن زَحْتِ أَثْلَتِنَا ... سِيرُوا رُويْدًا كَمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَ) .
- 4 - (إِيَّاكُمْ يَعْلَمُ أَنْسَا لَا نُحِبُّكُمْ ... وَلَا زَلُّومُكُمْ أَنْ لَا تُحْيِيُونَا) .
- 5 - (كُلُّ لَهْ نَيْسَةٍ فِي بَغْضِ صَاحِبِهِ ... بِنِعْمَةٍ إِيَّاكُمْ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا) .
- 6 - قال الطَّيِّرُ مَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ .

- 1 - مهلا الخ كرره للتوكيد أي رفقا بنا يا بني عمنا قيل يريد التهمك بهم ويجوز أن يكون قد رآهم ابتدؤا في أمر لم يؤمن معه تفاقم الشقاق فاسترفقهم لذلك وذكر الدفن والنبش استعارة في الإطهار والكتمان يقول ارفقوا بنا يا بني عمنا وذوي رحمتنا ولا تكشفوا ما هو مدفون بيننا .
- 2 - أن تهينونا أي في أن تهينونا فأوصل الفعل بنفسه يقول لا تطمعوا أنكم إذا أهنتمونا قابلناكم بالإكرام وإذا آذيتمونا قابلناكم بالكف عن الأذى .
- 3 - يقال نحت أثلته إذا ذمه وتنقصه وقوله كما كنتم تسيرون أي ارجعوا إلى سيرتكم الأولى يقول كفوا عن ذمتنا وتنقصنا وسيروا معنا كما كنتم أول الأمر .
- 4 - أنا لا نحبككم إلى آخره معناه أنا قد أبغضناكم فلا لوم عليكم إن أبغضتمونا .
- 5 - إنما جعل بغض كل طائفة منهم للأخرى نعمة من الله تعالى عليهم لأنهم مع التباعد يتفرقون وفي تفرقهم صلاح لهم وفي قرب بعضهم من بعض مضرة عليهم .
- 6 - ينتهي نسبه إلى طيء وهو من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحاءهم ومنشؤه بالشام وانتقل إلى الكوفة مع من وردھا من جيوش أهل الشام واعتقد مذهب الأزارقة من الخوارج وكان الكميّ